

## 02 □ دقة الاعتبار

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعد هذه هي المحاضرة العشرون في سلسلة دقائق لغتي وسنتناول فيها دقة الاعتبار - [00:00:15](#)

الاعتبار هنا معناه اعتبار اللفظ مرة واعتبار المعنى مرة اخرى بمعناه اذا جاءت الايات تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى - [00:00:35](#)

تفيه الى امر الله. فان فئت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسط سورة الحجرات الاية رقم تسعة. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا طائفتان مثني اذا فاللفظ مثني والمعنى جمع. ولذلك قال وان - [00:01:05](#)

طائفتان من المؤمنين قد تتلو باعتبار المعنى. فاصلحوا بينهما باعتبار اللفظ ما هذه الطائفة وهذه الطائفة؟ لان الاصلاح لا يكون بين كل فرد من هذه الطائفة والفرد الاخر ما يكون الاصلاح بين قائد الطائفة الاولى وقائد الطائفة الاخرى. ولذلك اعتبر اللفظ فقال فاصلحوا - [00:01:35](#)

انهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيه الى امر الله فان فئت فاصلحوا بينهما ذكر ايضا اللفظ اصلحوا بينهما لان الاصلاح لا الا بين القائدين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن الناس من يقول امنا به - [00:02:05](#)

الهي وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. سورة البقرة الاية رقم ثمانية. ومن الناس من يقول قولوا امنا. من لفظها مفرد؟ ولذلك جاءت يقول بالافراد ترى اللفظ اولاً امنا بالله وباليوم الاخر. وما هم بمؤمنين. اعتبار المعنى. لما - [00:02:35](#)

هذا رجع الى المعنى في اخر الاية قالوا لانه حكم عام عليهم. ومن الناس من امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. انها قاعدة عامة لبعض الناس الذين يقولون امنا بالله وباليوم الاخر قاعدة عامة تعميم حكم عام يعمهم وما هم بمؤمنون - [00:03:05](#)

سين ومثلها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من يستمع اليك جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. سورة الانعام الاية خمسة وعشرين - [00:03:35](#)

واضح جدا ومنهم من يستمع اليك. الافراد اعتبر اللفظ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا وفي اذانهم وقضا. اعتبر المعنى الجمع لتقرير حكم عام عمهم على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. ومثلها الاية التي تقول - [00:03:55](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من يلمزك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوا فان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. سورة التوبة الاية رقم ثمانية وخمسين. اذا اعتبر اللفظ من - [00:04:25](#)

في زكاء يلميزك هو اللفظ مفرد في الصدقات فان اعطوا منها اعتبر المعنى جمع ولذلك فالحكم العام الذي يعمهم جميعا هو فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخرون - [00:04:45](#)

عطونا. ومثلها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله اعلي فممنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا - [00:05:05](#)

سورة الاحزاب الاية ثلاثة وعشرين. هنا الحديث ليس باعتبار اللفظ ولا باعتبار المعنى ولكنه انتقل من الحديث في عام المفرد الى الحديث عن الجمع حملا على الانتقال من اللفظ الى المعنى. ينتقل من المفرد - [00:05:25](#)

الى الجمع دون وجود كلمة لها لفظ مفرد ولها معنى جمع لوضع حكم عام يندرج تحته طائفة من الناس. واضح جدا وما بدلوا تبديلا. حكم عام يعم من قبل ونحبه ويعم من ينتظر. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من يستمع اليك. حتى اذا - [00:05:45](#)

اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواء اهم سورة محمد الاية رقم ستاشر واضح جدا ومنهم من يستمع اليك يستمع هو اليك في اعتبار - [00:06:15](#)

حفز من مفردا يتحول الى المعنى لتقرير حكم عام يخصهم جميعا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:35](#)

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. سورة البقرة الاية سبعتاشر.

الذي هي من من لها لفظ مفرد ولها معنى جمع. ولذلك قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا استوقده - [00:06:55](#)

هو افراد استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله حوله هو ذهب الله بنوره وتركهم في ظلمات لا يبصرون. انتقل الى حكم عام يعمهم جميع

وقالوا في تفسير هذه الاية عاملهم معاملة المفرد لانهم كلهم على قلب رجل واحد - [00:07:25](#)

احد فعلهم واحد وقولهم واحد وهذا من دقة الاداء القرآني. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:55](#)